

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

المنهج النفسي في النقد الادبي

بحث مقدم من قبل الطالبتين

زينب محمد نور   سارة تمكين شداد

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بأشراف

الدكتور حامد سرمك

١٤٣٩ هـ   ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

سورة الفاتحة (١ – ٧)

صدق الله العلي العظيم

الاهداء

الى من كلله الله بالهيبة والوقار... الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من احمل اسمه بكل افتخار... والدي الغالي

الى ملاكي في الحياة... الى معنى الحنان والحب وسر الوجود والدتي الغالية

الباحثتان

شكر وتقدير

الشكر لله تعالى عدد ما في علمه سبحانه على توفيقه اياي بإتمام هذه الدراسة، وجعلها بين يدي اساتذتي الكرام. ورد في نهج البلاغة عن مولانا يعسوب الدين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه قال:

(اذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل لسانك بالشكر). وعرفاناً منا بالجميل نتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع الاساتذة الذي كان لنا شرف الجلوس تحت منصتهم العلمية وتزويدهم ايانا من فيض علمهم.

كما اخص بالشكر والتقدير والامتنان الاستاذ (حامد سرمك) كما تقدم بالشكر والتقدير الى المكتبة المركزية لدورها في تقديم المصادر المهمة لنا.

وأخيراً نتقدم بالشكر والتقدير الى كل التدريسيين في قسم اللغة العربية الذي لم يبخلوا علينا في مساعدتهم لنا.

الباحثتان

فهرس المحتويات

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا...

وبعد: ان النقد الادبي كان في بادئ الأمر يتعلق بالذوق واصدار احكام انطباعية جاهزة ولكن سرعان ما تطور الى دراسة تقتضي الحديث عن المنهج بالتتبع وبناء ملامحه الكبرى ولهذا السبب تعددت المناهج التي تقاربت للنصوص الادبية، والمنهج النفسي اهتم بالكاتب نفسه والذي تجاوز الغوص في الامور الخارجية الى الامور الباطنية والى الاعماق من اجل فهم النص الادبي فهو منهج يسلم بأن هناك علاقة متلازمة بين الابداع ونفسية المبدع.

وقد قسم البحث الى ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول مدرسة التحليل النفسي وعلاقته بالأدب، اما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه ادوات التحليل النفسي، واما المبحث الثالث فقد تناول اعلام المنهج النفسي، ومن ثم الخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحثتان

المنهج

هو بشكل عام مجموعة من الاجراءات والخطوات والقواعد التي يتبعها افراد يعملون في نفس المجال ولها دلالات عديدة منها:

١-علم المنهج هو العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فرع من العلوم المختلفة.

٢-منهج علمي وهو عبارة عن مجموعة من التقنيات والطرق المصممة لفحص الظواهر والمعارف المكتشفة او المراقبة حديثاً.

٣-منهج تجريبي من افضل مناهج البحث العلمي.

٤-منهج سلوكي هو احد اهم المناهج الادارية.

التمهيد

في معنى المنهج ومعنى النقد

اولاً المنهج

المنهج لغة:

منهج جمعه مناهج ومناهيج، ومنهاج طريق واضح، منهج الاسلام يتبع في حياته منهجاً قديماً ومنهاج وسيلة محددة توصل الى غاية معينة ومناهج البحث العلمي ومنهج الدراسة لكل علم منهجه[1].

- النَّهجْ بفتح فسكون الطريق الواضح البين وهو النهج محركة ايضاً والجمع نهجات ونهوج[2].

- طريق نهج بيِّن واضح وهو النهج قال ابو كبير فأجزته بأقل نحسب اثره نهجاً.

والجمع نهجات ونهوج قال بن بزرج طردت الدابة حتى نهجت، قال ابن شميل وان الكلب لينتهج في الحر، وقد نهج نهجه وقال غيره نهج الفرس حين انهجته اي حين صيرته على ذلك[3].

[1] - معجم اللغة العربية المعاصرة معنى كلمة منهج لغة

ar – ar \dict\ https: // www.almanny.com.

[2] - تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب بالزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية للنشر، ١٤ نوفمبر، ٢٠١٠.

[3] - لسان العرب لأبن منظور، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية، لبنان، بيروت، ٢٠٠٩.

– النَّهْجُ بوزن الفَلْس والمَنْهَجُ بوزن المذهب والمِنْهاجُ الطريق الواضح ونَهَجَ الطريق أَبانه وأَوضحه ونَهَجَهُ أيضا سلكه والنَّهْجُ بفتحتين وفي الحديث {أنه رأى رجلا يَنْهَجُ} أي يرنو من السِّمَنِ[١].

قال تعالى(لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (سورة المائدة، اية ٤٨) إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح القديم. والكلمة الانكليزية الدالة على المنهاج هي curriculum وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل وهناك كلمة أخرى كلمة syllabusويقصد بهذه الكلمة الانكليزية المعرفة التي يطلب من الطالب تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية[٢].

المنهج اصطلاحاً:

اذا كانت كلمة المقرر تعني المعرفة فماذا تعني كلمة المنهاج؟ أنها تعني (المعرفة كما او (المحتوى) وتعني ايضا الأنشطة التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما.

إن مفهوم المنهج واسع جدا حتى انه يكاد يشتمل على كل ما تحتويه التربية بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو كمية المعرفة أو المحتوى. وبذلك يعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار[٣].

---

[١]– مختار الصحاح، معنى نهج ومنهج.

ar – ar \dict\ https: // www.almanny.com.

[2] – lesson 1 / page / https: www.almaaref.org.

[3]– lecture / http://www.uobabylon.edu.iq.

وفي حديث جابر وجمله قال : فنقدني ثمنه أي أعطاني نقدا مؤجلاً ، والدرهم نقد أي وازن جيد ، وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر.

قال سيبويه: وقالوا هذه مائة نقد الناس على إرادة حذف اللام والصفة في أكثر في ذلك وقوله

أنشده ثعلب:

لتنتجن ولداً أو نقداً

فسره فقال : لتنتجن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لأنهم قلما يمسكون الذكر، ونقد الشيء ينقده نقداً او نقره بإصبعه كما تنقر الجوزة[١].

قال ابن فارس: " النون والقاف والدال أصل صحيح، يدل على إبراز شيء وبروزه؟

ومن ذلك النقد في الحافز وهو تقشره، والنقد في الضرس نكره وذلك يكون ينكشف. ومن باب نقد الدرهم وذلك ان يكشف من حالة في جودته او غير ذلك ودرهم نقد وازن جيد كأنه قد كشف عن حالة فعلم ويأتي النقد بمعنى كشف العيوب، قال ابو الدرداء: ان نقدت الناس نقدوك الجوزة انقدها ونقد الدرهم اي اعطاه اياه ونقد الدرهم اي اخراج منها الزيف وناقدت فلاناً اذ ناقشته بالأمر[٢].

---

[١]– لسان العرب، لأبن منظور، الجزء الثالث، دار الكتب العملية للنشر سنة ١٩٧١، بيروت لبنان.

[٢]– لسان العرب الامام العلامة جمال الدين ابن منظور الانصاري، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧١.

والمنقدة: حريرة ينْقد عَلَيْهَا الْجَوْز، والنقد ضربة الصيف جوزة بأصبعه اذا ضرب، ونقد ارنبه بأصبعه اذا ضرب نقد ارنبه بأصبعه اذا ضربها، قال خلف (الوافر/ش٢/١٩٩)

وارنبةٌ لكل محمرّة

يكاد يقطرها تقَدهْ

النُّقْدُ: ثمر يشبه البهرمان والنِّقْدةُ الكَرَوْيا ابن الأَعرابي التِّقْدةُ الكُزْبَرَةُ والنِّقْدةُ بالنون الكَرَوْيا ابن الاعرابي النقدة الكزبرة والتقدة بالنون: الكرويا ونقده[1].

قال للبيد والطويل (ش٦/٩٧)

فقد ترتقي شيئاً واهلك حيرة

محل الملوك تقده فالمغايلاً

ونقد: بالضم اسم موضوع ويقال النقدة.

---

[1]- البيت بن ربيعة في ديوانه، ص ٢٤٥، وتاج العروس، (نقد) (عدل).

النقد اصطلاحاً

النقد: هو التعبير المكتوب أو المنطوق من متخصص يسمى ناقد عن سلبيات وإيجابيات أفعال أو إبداعات أو قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد. كما يذكر مكامن القوة ومكامن الضعف فيها، وقد يقترح أحيانا الحلول. وقد يكون النقد في مجال الأدب، والسياسة، والسينما، والمسرح وفي مختلف المجالات الأخرى. قد يكون النقد مكتوبا في وثائق داخلية أو منشورا في الصحف أو ضمن خطب سياسية أو لقاءات تلفزيونية وإذاعية.

والنظر في إمكانية وشروط المعرفة وحدودها، وهو عموما عدم قبول الرأي قبل التمحيص، وينقسم إلى نوعين عامين: نقد خارجي وهو النظر في أصل الرأي، ونقد داخلي وهو النظر في الرأي ذاته من حيث التركيب والمحتوى[١].

[1] – course – file https:// web 20 avu eduu jo (pdf).

المبحث الاول

مدرسة التحليل الفني وعلاقته بالأدب

اولاً: مدرسة التحليل النفسي

ثانياً: التفسير النفسي للأدب

اولاً: مدرسة التحليل النفسي

يقف أصحاب مدرسه التحليل مع المدرسة الغرضية في أن الغرائز هي الدوافع الأساسية للسلوك البشري ويختلفون معهم في عدد هذه الغرائز ويرجعونها إلي غريزتين أساسيتين هما:

١-غريزة الحياه.

٢-غريزة الموت أو العدوان.

تعد مدرسة التحليل النفسي مدرسة من مدارس علم النفس وكان رائد هذه المدرسة الدكتور النمساوي فرويد الذي تحدث عن اللاشعور والديناميات اللاشعورية وقد أدى ذلك إلى اكتشاف التنويم المغناطيسي والتداعي الحر وتفسير الأحلام . يرى فرويد أن المحرك الأساسي لسلوك الإنسان هي الغرائز الفطرية اللاشعورية التي تكون مخزنة على شكل أفكار ومخاوف ورغبات مكبوتة لا يعيها الإنسان ولكنها تعد المحركات الأقوى لسلوكه. وقد وضع فرويد خريطة تحتوي العناصر التي تكوّن الشخصية وهي ثلاثة : (الأنا ، الهو ، والأنا الأعلى).

١- الهو: هو منبع الغرائز البشرية.

٢- الانا: هو الشخص نفسه وهى الطبقة الفاصلة بين الانا الاعلى والهو.

٣- الانا الاعلى : هو الضمير، والغرائز الموجودة اذا صعدت إلى الهو يتم اشباعها دون النظر إلى اي اعتبارات اخلاقية و دينية ولذلك يوجد الانا الاعلى الذى يقف رقيب بين الفرد وغرائزه[١].

---

[١]- دراسات في علم النفس لجنة البيان العربي المطبعة النموذجية القاهرة، حامد عبد القادر، سنة ١٩٤٩.

ثانياً: التفسير النفسي للأدب

ان العلاقة بين الادب والنفس لا تحتاج الى اثبات لأنه ليس هناك من ينكرها وكل ما قد تدعوا الحاجة اليه هو بيان هذه العلاقة ذاتها وشرح عناصرها على اي نحو يرتبط الادب بالنفس؟ أيستمد الأدب من النفس أم تستمد النفس من الأدب ام ان العلاقة بينهما علاقة تبادل من التأثر والتأثير؟ إن النفس تصنع الأدب، وكذلك يصنع الأدب النفس. تجمع أطراف الحياة لكي تصنع منها الأدب، والأدب يرتاد حقائق الحياة لكي يضيء جوانب النفس. والنفس التي تتلقى الحياة لتصنع الأدب هي النفس التي تتلقى الأدب لتصنع الحياة. إنها دائرة لا يفترق طرفاها إلا لكي يلتقيا. وهما حين يلتقيان يضعان حول الحياة إطاراً فيصنعان لها بذلك معنى. والإنسان لا يعرف نفسه إلا حين يعرف الحياة[١].

المنهج النفسي

هو تحليل شخصيات الادباء وخصائص شخصياتهم اعتمادا على كتاباتهم وأحداث حياتهم واعتبار العمل الأدبي صورة تعكس حياة الأديب وسماته الشخصية عن طريق تطبيق نتائج علم النفس الحديث على شخصيات الأدباء ونتاجهم الأدبي.
خصائص المنهج النفسي:

١- يعرف شخصية الأديب من خلال شعره و ما تتسم به نفسيته من ألم وحزن.
٢- تفسير الظواهر الفنية و الجوانب الجمالية استنادا إلى عوامل نفسية.
٣- تطبيق نتائج علم النفس على شخصيات الأدباء و نتائجهم الأدبية.
٤- البحث في أثر البيئة على شخصية الأديب عند التحليل[٢].

---

[١]- التفسير النفسي للأدب: جسور للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧، الجزائر.
[٢]- المدخل الى نظرية النقد النفسي، وسيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد.

المنهج النفس في النقد

هو المنهج الذي يستمد آلياته النقدية من نظرية التحليل النفسي التي أسسها الطبيب النمساوي سيغموند فرويد فسر على ضوئها السلوك البشري برده إلى منطقة اللاوعي (اللاشعور). إن منطقة اللاشعور هي خزان لمجموعة من الرغبات المكبوتة التي تسعى الى أن تشبع بكيفيات مختلفة فقد نحلم بهذه الرغبات في أحلام يقظة أو نوم، وقد نجسدها من مجموعة من الأعمال الإبداعية (شعر، رسم، موسيقى)[١].

[١]– التفسير النفسي للأدب، جسور للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧، الجزائر.

المبحث الثاني

ادوات التحليل النفسي للأدب

اولاً: الشعور واللاشعور

ثانياً: العقد

١- العقدة النرجسية.

٢- عقدة اوديب

ثالثاً: الخيال

رابعاً: الاحلام

اولاً: الشعور واللاشعور

اللاشعور: هو جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي ويعتبر مصدراً للأفكار المكبوتة وهو يؤثر في خبرة الفرد وسلوكه وهو لا يعمل وفق مبدأ المنطق ويتمتع بالتناقضات ويرفض ان يقول لا للرغبات كما يوفر مادة الاحلام ويحتوي على تصورات واستنتاجات عقلية للغرائز.

ما قبل الشعور: وهي منطقة من العقل لا تكون موجودة عندما يولد الشخص ولكنها تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع بيئته وقد ينظر لها على انها الثالثة تفصل بين الشعور واللاشعور ومن وظائفها تعمل كمراقب وهي تؤخر اطلاق الغرائز.

الشعور: ويرى فرويد ان الشعور له وظيفة اعضاء الحس من حيث ادراك الحالات والصفات النقية وتأتي المواد للشعور في اتجاهين هما: العالم الخارجي والمميزات الداخلية. وصف فرويد انه لو تخيلنا العقل جبل من الجليد الجزء المرئي منه فوق سطح الماء والذي يعادل ١ / ٩ من الجبل وهو يمثل الشعور بينما الجزء المتبقي من الجليد تحت سطح الماء الذي يعادل ٨ / ٩ ويمثل اللاشعور. كما يرى فرويد انه يساهم في بناء الشخصية ثلاثة جوانب لكل منها صفاته ومبادئه وخصائصه وهي تتفاعل معاً لتشكل وحدة متكاملة وهذه الجوانب الثلاث:

١- الهو: (Id) ويطلق ايضاً الذات الدينا والانا الدنيا.

٢- الانا: (Ego) وتسمى ايضاً بالذات الوسطى.

٣- الانا الاعلى: أو الذات العليا.

اولاً: الهو: وهي مستقر الطاقة النفسية والبيولوجية وتتكون من كل ما هو موروث اي ما هو فطري بما في ذلك الغرائز والدوافع المختلفة الجنسية والعدوانية التي يولد الفرد مزوداً بها وتعد منبع الشهوات والغرائز والميول فهي تمثل الجانب الحيواني في الصيغة البشرية.

ثانياً: الانا: وهي الذات كما يدركها صاحبها اي تصور الشخص لذاته وهي مظهر الشخصية الذي يدل على درجة معينة من الوحدة والهوية بالنسبة للفرد خلال حياته، ويستخدم هذا المصطلح احياناً لمرادف الذات (self) اما في نظرية فرويد فالأنا مظهر شعوري للشخصية ويستمد طاقته من الهو الذي يعتبر مصدر البواعث الغريزية ولكنه يكبح جماح الهو عن طريق تطبيق الاوامر الخلقية للانا الاعلى. ان الانا يخضع لمبدأ الواقع ويعمل طبقاً للعمليات الثانوية اي للتفكير الواقعي فيتشبع من الواقع ويرجى ذلك من اسراف في الاشباع أو في الارجاء وهدفه المحافظة على حياة الفرد ويعمل على تكاثر النوع الانساني انه الشخصية الشعورية والجانب السيكولوجي للشخصية. وهي المسؤولة عن التعامل مع الاخرين فهي واجهة الشخصية وتتولى ايضاً مسؤولية اشباع احتياجات الذات الدنيا ولكن بلا حدود ولا قيود ذلك انها في محاولتها الاشباع طلبات الذات الدنيا تمتنع عن تجاوز قيود المجتمع واعرافه فتحاول ما امكن للتوفيق بين التقاليد وبين الطلبات ملذات الدنيا ولذلك فأنها في صراع مستمر مع التصرفات الشاذة.

ثالثاً: الانا الاعلى: ان الوظيفة الاساسية للانا الاعلى هي السعي نحو تحقيق المبادئ الاخلاقية والكمال والتحكم في السلوك في الانا الاعلى خلقي ومتزمت في التمسك بالمبادئ الاخلاقية، وهو يسعى لتحقيق الكمال الخلقي اكثر كونه واقعياً وهكذا فأن الذات العليا تمثل الجانب المثالي لا الواقعي والذات تمثل الجانب النفسي الذي يكون صورة للواقع الذي تقرره البيئة بينما تمثل الذات الدنيا الجانب الحيواني في الصيغة البشرية[١].

---

[١]– علم نفس الشخصية، احمد عبد اللطيف ابو اسعد، استاذ مساعد، جامعة مؤتة، النشر والتوزيع اربد شارع الجامعة بجانب البنك الاسلامي.

ثانياً: العقد

١- عقدة اوديب: مفهوم أنشأه سيجموند فرويد واستوحاه من أسطورة أوديب الإغريقية، وهي عقدة نفسية تطلق على الذكر الذي يحب والدته ويتعلق بها ويغير عليها من أبيه فيكرهه، وهي المقابلة لعقدة إليكترا عند الأنثى. في نظرية التحليل النفسي، مصطلح عقدة أوديب يدل على المشاعر والأفكار والأحاسيس الجنسية التي تبقى مكبوتة في العقل الباطن للطفل تجاه أمه[١] [٢].

(العقد النرجسية)

النرجسية تعني حب النفس أو الأنانية، وهو اضطراب في الشخصية حيث تتميز بالغرور، والتعالي، والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين. وهذه الكلمة نسبة إلى أسطورة يونانية، ورد فيها أن نركسوس كان آية في الجمال وقد عشق نفسه حتى الموت عندما رأى وجهه في الماء.

كما تُعتبر النرجسية مشكلة اجتماعية وثقافية. وتمثل إحدى العوامل في نظرية السمات المستخدمة في عدة استبيانات ذاتية لتقييم الشخصية. وهي إحدى سمات الشخصية الثلاثة في ثالوث الظلام إلى جانب كل من المكيافيلية والاعتلال النفسي. عادةً ما تمثل النرجسية مشكلة في علاقات الفرد مع ذاته، ومع الآخرين باستثناء النرجسية الصحية. يجدر الإشارة إلى اختلاف النرجسية عن مفهوم مركزية الذات.

الصفة الأساسية في الشخصية النرجسية هي الأنانية فالنرجسي عاشق لنفسه ويرى أنه الأجمل، ويرى الناس أقل منه شأناً وجمالاً ولذلك فهو يُبيح لنفسه استغلال الناس والسخرية منهم. والنرجسي يهتم كثيرا بمظهره وأناقته ويدقق كثيرا في اختيار

---

1 – http//www.crefereference.com.librery.capell.

2 – diedulentry routg ermanlit isig mund – frend 12-56.

ملابسه ويعنيه كيف يبدو في عيون الآخرين وكيف يثير إعجابهم ويستفزه التجاهلُ من قبلهِم جداً، ويخنقه النقد ولا يريد أن يسمع إلا المديح وكلمات الإعجاب. كما يصاحب الشخصية شعور غير عادي بالعظمة، يسيطر على صاحبها حب الذات وأهميتها، وأنه شخص نادر الوجود أو أنه من نوع خاص فريد لا يمكن أن يفهمه إلا خاصة الناس.

ينتظر من الآخرين احتراماً من نوع خاص لشخصه وأفكاره، وهو استغلالي، ابتزازي وصولي يستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية، وهو غيور، متمركز حول ذاته يستميت من أجل الحصول على المناصب لا لتحقيق ذاته وإنما لتحقيق أهدافه الشخصية. ويميل النرجسيون نحو إعطاء قيمة عالية لأفعالهم وأفضالهم والبحث عن المثالية في آبائهم أو بدائل آبائهم من حيث المركز والعطاء.

أشكالها

في عام ١٩٩٣، اقترح جيمس إف ماسترسون فئتين للنرجسية المرضية، افتضاحية ومختزنة.

الأعراض والعلامات

يشير توماس إلى أن معظم النرجسيين عادة يملكون بعض، وأحيانا كل، الصفات التالية:

١. ثمة مثال واضح في التركيز على الذات في العلاقات الشخصية.
٢. مشاكل في الحفاظ على علاقات طبيعية.
٣. نقص الوعي النفسي.
٤. صعوبة في ابداء التعاطف.

٥. مشاكل التمييز بين الذات والآخرين.
٦. فرط الحساسية لأي إهانات أو شتائم متخيلة.
٧. التعرض للعار بدلاً من الشعور بالذنب.
٨. لغة الجسد المتعجرفة.
٩. الإطراء الزائد تجاه الناس الذين نعجب بهم (الاطراء النرجسي).
١٠. كرهه أولئك الذين لا نعجب لهم.
١١. استخدام الأشخاص الآخرين دون النظر في تكلفة القيام بذلك.
١٢. التظاهر ليكون الشيء أكثر أهمية مما هو عليه بالفعل.
١٣. المفاخرة بمهارة وثبات والمبالغة في إنجازاتهم.
١٤. يدعي أنه الخبير في أشياء كثيرة.
١٥. عدم القدرة على النظر إلى العالم من منظور الآخرين.
١٦. الحرمان من الندم والامتنان.

ثالثاً: الخيال:

١- الخيال في الخطاب النفسي وانواعه

شغل مفهوم الخيال رقعة مهمة في مساحة الخطاب النفسي، فقد شغل موضوع الخيال قدراً كبيراً من بحوث النفسانيين منذ انشأ العالم النفساني (فندت) مختبره النفسي حيث اخذت جهود النفسانيين بالظهور للوقوف على طبيعة الخيال ووظيفته وصلته بالتفكير[١].

لقد ادرك النفسانيون أن معرفة العالم الخارجي عند الانسان تتطلب منهم معرفة ابهامات المساحة الفاصلة بين الاحساس والعقل، فوجودا في الخيال سبيلاً يساعدهم في ايجاد الحلول لتساؤلاتهم الملحة وفي "تجاوز الحقائق المعطاة"[٢]. يمكن تحديد المراحل التي تصل بين المحسوس والمعقول اي الفعاليات التي تجري في المساحة المتقدمة في الظواهر الاتية:

المدرك الحسي ← الصورة ← الرمز ← المدرك العقلي

وهذه الحلقات الاربعة متصلة لا يمكننا قطع الصلة بينهما[٣]. نظر النفسانيون الى الخيال بوصفه شكلاً من اشكال التجربة العقلية وقد يتحدد ذلك في مجال او اخر من مجالات التجربة العقلية مثل البصر والسمع والذوق والحس الحركي، وقد يشمل حتى المواقف والحوادث المختلفة[٤]. الخيالات على العموم هي تجارب قصيرة وعابرة وغير

---

[١]- الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، ص ٨٥.

[٢]- الخيال الابداعي في شعر بدر شاكر السياب، محمد جميل شلش، ص ٣٠.

[٣]- المصدر نفسه، ص ٣٠.

[٤]- الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، ص ٨٦.

جلية وتتقصها التفاصيل، غير ان هناك بعض الاشخاص ممن يتمتعون بقوة خصبة من الخيال، فيتعرفون بخيالاتهم واضحة جلية ومفصلة وكأنها في متناول احاسيسهم في لحظة التخيل[١].

٢- وظائف الخيال في المنظور النفسي

تزايد الاهتمام في القرن العشرين بمفهوم الاحلام بمظاهره الوظيفية والنفسية فقد ركز على التجارب المتشابهة للأحلام فقد صعب فيها التفريق بين ما هو واقعي وغير واقعي بالنسبة للشخص الذي تعرض له، لقد نظر النفسانيون الى ان الخيال عملية عقلية تصل على الشخص مواجهة الواقع كما انه وسيلة لإرضاء الرغبات.

فقد نظر العالم فرويد الى ان الخيال بوصفه اسلوب في التفكير يعتمد على الوسائل الحسية، وان الخيالات اذا اصبحت في غاية القوة والبذخ تصبح الحالة مهيأة للاضطراب النفسي والعقلي فالخيالات التي هي الاعراض التي تسبق ظهور الاعراض المؤلمة التي يشكو منها المريض[٢].

اما العالم النفساني (يونج) فيعتقد ان الذهن وبدعم خاص من المخيلة قادر على تنظيم نفسه ذاتياً. ونموذجه هو نموذج عن اليه مدفوعة بالحاجة الى التوزان أو التعديل، ولا يهدف عنده الخيال الى كشف حقائق العالم بل الى الحقائق الكونية التي هي فعلاً رؤى تفاؤلية تستمد مقوماتها واشكالها الخاصة من مآخذ هذا العالم[٣].

---

[١]- المصدر نفسه، ص ٨٦.

[٢]- ينظر: ابواب العقل المؤصدة، علي كمال بدون سنة، ص ٥١١.

[٣]- ادب الفانتزيا، مدخل الى الواقع: ت، ي، ابتر، ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

اما السلوكيون يعتبرونه مرحلة علاجية متقدمة تسهم في علاج الشخص القلق يرون ان الاشخاص الذين يعانون من القلق يمكن تحريرهم منهم عن طريق تخيل مواقف لها صلة بموضوع القلق ومن ثم وضع اليد على المسببات التي تؤدي اليه[١].

٣- انواع الخيالات في المنظور النفسي

يقسم النفسانيون الخيال عادة على مجموعة تقييمات وان دعاة هذه التقييمات يتباينون في تقسيماتهم تبعاً لمرجعياتهم او منطلقاتهم التي ينطلقون منها. غير ان طروحات النفسانيين على الرغم من تقاطعها في مرات وتآلفها في مرات اخرى. الا ان اغلبها قد اجمع على تقسيم الخيال بصورة رئيسية على قسمين: اولهما الخيال الاستحضاري أو الاسترجاعي والاخر الخيال الانشائي او التأليفي[٢].

اما بخصوص الخيال الاول فهو يتمثل باسترجاع الصورة الحسية التي حصل عليها الانسان من جراء فعالياته الحسية (الصور المأخوذة عن الحواس) التي خزنت في العقل سواء اكانت هذه الصور شكلية أم لونية، فهذا الخيال لا تتعدى مهمته سوى اعادة ما حفظته النفس وبقي فيها بعد غياب المحسوسات[٣]، ويشير علماء النفس بخصوص هذه الفعالية الى ان الانسان القديم قد اعتمد عليها عندما كان يمارس نشاطه في رسم صور الحيوانات ومظاهر الطبيعة على جدران الكهوف وهو ما اطلقوا عليه بـ (الصور المتذكرة).

---

[١]- نظريات التعلم: جورج ام غازدا وايموندجي كورسيني واخرون، ج١، ص ١٢٩.

[٢]- الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ، ص ٩١.

[٣]- علم النفس: جميل صلبيا، بدون سنة، ص ٤٣٣.

وبخصوص الخيال الثاني الخيال الانشائي فهو متمثل بربط الصور بعضها مع بعض بحيث تتحدث مركبات عقلية جديدة. فهذا الخيال يسعى الى تأليف او تكوين صور قد تكون مستحدثة بكليتها غير انها مجمعة من اجزاء مألوفة أو قديمة لتكوين الابداع في تشكليه أو تركيبه، أو ان يكون مكوناً من اشياء عتيقة واشياء جديدة لم يسبق لأحد ان دشنها او اقترب منها كما هو عليه الحال في رسومات الاساطير والحكايات الموروثة، وهذا ما يطلق عليه النفسانيون بـ(الصور المتخيلة)[١].

ويرى صليبا في كتابة (علم النفس) ان الفرق بين الخيالين ليس مطلقاً، لأن الخيال الاسترجاعي لا يسترجع الصور النفسية كما هي بل يبدلها فيمحو بعض عناصرها ويضم اليها بعض العناصر الجديدة[٢]. فالصورة في هذا الخيال ليست خيالاً ثابتاً بقدر ما هي حقيقة مبتدلة كما يرى ان الخيال التأليفي لا يبدع الصور أو الاشكال من العدم، بل يستمد مقوماتها من الواقع، فالخيال على وفق ذلك منسوج من الحقيقة. فهو لا يبتدع مادة جديدة بقدر ما يحاول جمع بعض الصور الى بعضها فيحلل ويركب ويصغر ويكبر[٣].

فهو يبدع حدوداً مستحدثة الا ان مادة ابداعه مقتبسة كلها من الواقع وعليه فالصورة وحدها المستحدثة، وان الخيال المبدع يجمع العناصر بعضها الى بعض فيؤلف منها مركبات جديدة[٤]. كما يقسم الخيال تبعاً للربط بين الصور على قسمين: اولهما الخيال الحر الذي يجول فيه العقل هنا وهناك من دون غاية معنية أو قصد

---

[١]– الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ، ص ٩٢.

[٢]– المصدر نفسه، ص ٩٢.

[٣]– المصدر نفسه، ص ٩٢.

[٤]– علم النفس: جميل صلبيا، بدون سنة، ص ٤٣٤.

يذكر وهذا الخيال عادة ما يبتدى في احلام اليقظة أو الاوهام كما انه يزداد فعالية في حالات النوم وعند الاطفال، اما النوع الاخر فهو الخيال المقيد الذي يسيره الشخص من جانبه الى حد كبير ويقصد من ورائه هدفاً معيناً. ومن مظاهر هذا الخيال التصميم والاختراع. ففي التصميم يضع الشخص نقطة معينة نصب عينيه ومن ثم يوجه تفكيره نحو تحقيقها كما في خيالات المفكرين الكبار من فنانين[١].

كما يقسم النفساني (روبرت هولت) الخيال وفقاً لهدفه على قسمين اولهما الخيال الابداعي الذي يؤلف الصور في تركيبات مبتكرة والاخر الخيار التعبيري حيث يقوم هذا الخيال بترجمة ما يقرأ الشخص او ما يسمع من وصف الخيال بواسطة الصور العقلية. في حين يقسم احد الباحثين المعاصرين الخيال على قسمين: اولهما الخيالات الشعورية وهي عموم المنتجات اللفظية او التشكيلية التي تتخذ سمات الخطوط في الرسم التعبيري. فهي مركبات نفسية مؤلفة من صور والفاظ وعبارات منضدة، قد تتألف من قصص بسيطة أو معقدة وتعد مكونات هذه الخيالات مساوية لأحلام اليقظة. والاخر الخيالات اللاشعورية. التي تتخذ صيغة أو تشكيلاً معيناً يقدمه المريض ولكن يدرك من جانب المحلل النفسي أو المعالج من خلال الصيغ التي يعرضها المفحوص او المريض مثل الامراض العصابية والذهانية والاحلام[٢].

---

[١]- الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ، ص ٩٣.

[٢]- الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ، ص ٩٣.

وتعد هذه الخيالات غير داعية وانهما تتكون في اللاشعور ولكنها نسيت بصورة قصدية واصبحت مكبوتة ولا شعورية من خلال عملية الكبت[1]. بالإضافة الى ما تقدم فأن من اقسام الخيال المهمة، الخيال العقلي اللفظي حيث يكثر استخدامه في كثير من ضروب التفكير ولاسيما اذا كان التفكير مجرداً. فالصورة العقلية للألفاظ تفوق استخدام صور المادة ولهذا ينبغي ان لا تخلط هذه الصور المتخيلة مع الحركات الاولية في الحبال الصوتية وحركة اللسان والشفتين وغيرهما من اعضاء النطق الاخرى التي تصاحب في الغالب العمليات العقلية، فهذه الحركات تحصل عندما يقرأ الشخص أو حينما يفكر. فالخيال العقلي اللفظي ما هو الا صورة عقلية مركبة للكلمة، وقد تكون عقلية بصرية لشكلها المكتوب أو المطبوع، وربما تكون صوراً عقلية سمعية لتلفظها، كما يمكن ان تكون صور عقلية ميكانيكية او حركية المصاحبة للتعبير عن النطق بها، أو لدى كتابتها أو الاشارة اليها[2].

---

[1]- ضياء الدين ابو الحب، بدون سنة طبع، ص ٩٠ – ٩٢.

[2]- المدخل الى علم النفس الحديث: ركس نايت ومرجريت نايت، بدون سنة، ص ١٧٨.

رابعاً: الاحلام

ما هو الحلم؟

انها لحقيقة صادمة الا يكون هناك حتى الان تعريف مقنن للحلم رغم مضي قرابة عشرين عاماً منذ ابتداء اجراء البحوث العلمية بشأنه. واذا ما اخذنا بتعريف قاموس اكسفورد للحلم بأنه (رؤيا، مثل سلسلة من الصور او الاحداث، تظهر للشخص النائم)[1]. فأن قاموس (ويبتر) الجديد يعرف الحلم بأنه (تابع من الاحساسات، والصور العقلية والافكار، وسواها، تمر عبر عقل الشخص النائم)[2]. من الناحية الاخرى، نجد البرفسور كالفن هول، وهو خبير امريكي بالأحلام ، يفضل ان يكون اكثر دقة فهو يرى (ان الحلم انما هو تواتر من الصور العقلية، وهو في غالبيتها صور بصرية من حيث نوعيتها تمر بالفرد كخبرات خلال النوم. وللحلم عادة مشهد او مشهدان، ويشمل على عدة اشخاص بالإضافة الى الشخص الحالم، ويتضمن سلسلة من الانشطة والاعمال والتفاعلات وهذه كلها عادة تنتظم الحالم في احداثها.

فهو (الحلم) يشبه صوراً متحركة او عرضاً درامياً يكون دور الحالم فيه مزدوجاً اذ هو المشارك والمشاهد معاً، ورغم ان الحلم هلوسة، ذلك لأن الحلم ليس له وجود مادي حقيقي ملموس، فأن خبرة الحالم به هي ان يكون في وضع كأنه يرى شيئاً حقيقياً[3].

---

[1]- الاحلام وقواها الخفية: الدكتورة آن فراداي، ترجمة، تعليق، تقديم، الدكتور عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص ٥٣.

[2]- المصدر نفسه، ص ٥٣.

[3]- المصدر نفسه، ص ٥٣.

اكتشاف فرويد (لسر الاحلام)

لاحظ فرويد، في الايام المبكرة من ممارسته الاكلينكية، ان كثيرين من مرضاه كانوا يشكون من اعراض اتضح انها ليس ثمة سبب عضوي جسمي يكمن وراءها. وكانت تلك الاعراض تظهر احياناً على شكل ظواهر فيزيقية جسمية منها مثلاً الصراعات، الطفح الجلدي، العمى، او الشلل، وتظهر احياناً بشكل خلل عقلي كالمخاوف غير الطبيعية، والوساوس، والاوهام، والاهتلاسات. فاستنتج ان هذه لابد ان تكون من حيث اساسها وفي اصلها ناجمة عن حالات انفعالية. فهو قد اقتنع بأنها انفعالية الاصل، ووجد انه اذا اتاح لمرضاه الفرصة بالتحدث بحرية تامة عما يعانون من مشكلاتهم تلك، فأن تلك الاعراض كانت تختفي وتتوارى[١]. استخلص فرويد من هذا انه لما كنت هذه الذكريات مرتبطة في الغالب بالنزوات الجنسية والنشاطات العدوانية المتأصلة في عهد الطفولة، فأنها قد تم طردها الى خارج حيز الوعي الشعوري، أو أنها بدت، كما عبر عن ذلك، وكأنها قد استبعدت على هذا النحو انها مبرحة في الأمها مخجلة في اعمالها[٢].

اطلق فرويد على الحلم الذي يمكن تذكره، تعبير (الحلم الكامن) ومحتواه اسماه (المحتوى الكامن). فهو قد ربط بكل عنصر في الحلم الظاهر عملية تؤدي تدريجياً الى المحتوى الكامن الذي اعتقد انه هو الذي يستثير الحلم الظاهر[٣].

---

[١]- الاحلام وقواها الخفية: الدكتورة آن فاراداي، ترجمة، تعليق، تقديم، الدكتور عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص ٩٤.

[٢]- المصدر نفسه، ص ٩٥.

[٣]- المصدر نفسه، ص ١٠٠.

ان مادة الحلم الكامنة هذه بالنسبة الى فرويد دائماً اكثر اهمية من الحلم الظاهر، الذي اعتبره مجرد غطاء للمحتوى الكامن ذاك فهو قد اصر بثبات طيلة فترة حياته المهنية على وجوب هذا التمييز بين الحلم الظاهر وبين المحتوى الكامن للحلم[١].

[١]– المصدر نفسه، ص ١٠١.

المبحث الثالث

اهم اعلام المنهج النفسي

اولاً: سيجموند فرويد ونظريته

ثانياً: الفرد ادلر ونظريته

اعلام المنهج النفسي

(سيغموند فرويد)

سيغيسموند شلومو فرويد يعرف اختصاراً بسيغموند فرويد (6مايو ١٨٥٦—٢٣ سبتمبر، ١٩٣٩) هو طبيب نمساوي من أصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي وهو طبيب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. وقد اشتهر فرويد بنظريات العقل واللاوعي وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي[1].

ولد سيغموند فرويد عام (١٨٥٦) م بفرايبورغ مورافيا التي كانت تشيكوسلوفاكيا في ذلك الوقت وكان فرويد اكبر ثمانية اخوة لأم كانت الثالثة لأبيه، وكان ابوه تاجر صوف معروف انتقل مع اسرته الى فينا عاصمة النمسا عندما كان عمر فرويد اربعة سنوات وعندما اصبح عمره تسع سنوات دخل المدرسة الثانوية وتخرج منها بامتياز عن عمر السابعة عشر ثم دخل كلية الطب بجامعة فينا وتخرج منها بامتياز ايضاً يمارس عمله كطبيب وقد تركزت كونه على الحالات التي تأتيه الى المشفى. وقد تزوج من (مارثا بونايز)[٢].

نظريته: لقد طور فرويد نظرية شاملة في الشخصية وكطبيب نفسي مارس تعرف فرويد على الكثير من الاضطرابات النفسية من خلال المرضى الذي مان يعالجهم واكثر اضطراب كان يتعامل معه هو مرض (الهيستريا) وخصوصاً لدى النساء

---

1 – http// data.banf, fr112148/cb12174387r.

٢– علم نفس الشخصية، الدكتور احمد عبد اللطيف ابو سعد، استاذ مساعد جامعة مؤتة، النشر التوزيع اربد، شارع الجامعة بجانب البنك الاسلامي.

خلاله الى الشلل، فقدان الوعي والضعف. وهذه الاعراض لم يكن لها اصول بيولوجية وتأثر فرويد عند علاجه لمرض الهستيريا بأعمال الطبيب الاعصاب الفرنسي (جان مارتن بحاركوت) الذي ادعى ان الاعراض الهستيرية يمكن ان تشخص ويعالج بالتنويم المغناطيسي فالمرضى الذين لديهم سيقان مملوءة بإمكانهم المشي لكن هناك شيء ما هيمن على رغبتهم الداعية واستدل فرويد على فكرة مفادها طالما انه لا يوجد اصول بيولوجية للمرضى والمريض يحاول ايقاف تلك الامراض لكنه لا يستطيع ذلك معنى ان هناك خبرات لا شعورية تواجه رغبات الفرد وتمنعه من القيام بسلوكيات معينة.

ولقد كانت دراسة اللاشعور مركز نظرية فرويد في التحليل النفسي. وحسب نظرية فرويد فأن القوى النفسية مثل الرغبات والخوف والنوايا لها اتجاه معين وعندما تتصادم تلك الدوافع وتتصارع فأن هذه القوى والدوافع تحدد سلوك الشخص، كما هو الحال عند مرضى الهستيريا الذي يعاني الشلل فأن المريض لديه الرغبة في تحريك ساقيه، ولكن هناك قوى لا شعورية تعيقه.

ولقد حاول فرويد دراسة الشخصية من خلال تأسيس عدة نماذج وهذه النماذج هي (النموذج الطبوغرافي، النموذج الغريزي، النموذج النمائي، النموذج البنيوي).

١- النموذج الطبوغرافي: صاغ فرويد هذا النموذج عام (١٩٠٠) مستخدماً مجازاً مكانياً يقسم العمليات العقلية الى ثلاث انماط هي الشعور وما قبل الشعور ولنبدأ الحديث عن الشعور.

الشعور أو العمليات العقلية الشعورية وهي عبارة عن افكار عقلانية هادفة تقع في مركز الوعي.

- العملية العقلية ما قبل الشعورية: عبارة عن عمليات غير شعورية ولكنه تصبح شعورية في أي لحظة مثل معرفة لون الحائط.

- العمليات العقلية اللاشعورية: فهي عمليات لا عقلانية بعيدة عن المنطق وهذه العمليات لا يمكن الوصول اليها لأنها مكبوتة أي انها بعيدة عن الشعور وذلك لتجنب الاضطرابات النفسية على الرغم من ان العمليات اللاشعورية مقيدة وبعيدة عن الشعور الا انها غير كسوله ولأنها غير معروفة شعورياً فمن الممكن ان تتشذب الى الشعور والسلوك بوسائل واشكال غير مرغوبة[١].

الفرد ادلر:

ولد في فيينا في السابع من شباط ١٨٧٠ لأسرة يهودية تعمل في التجارة في سن الطفولة اصيب ادلر بالكساح الذي منعه من المشي حتى سن الرابعة وفي سن الخامسة كاد ان يموت بمرض ذات الرئة ولهذا السبب قرر ان يكون طبيباً حصل على شهادة الطب من جامعة فيينا عام ١٨٩٥ وخلال سنوات الدراسة انجذب الى الجماعات الاجتماعية التي كانت من بينهم زوجته (راسي انيشتاين) والتي كانت ناشطة اجتماعية تزوجا في روسيا عام ١٨٩٧ وانجبا اربعة اطفال اثنين منهما اصبحا اخصائيين نفسيان[٢].

[١]- سيكولوجية الشخصية: الدكتور ثائر احمد غباري، الدكتور ابو شعيرة، الاردن عمان، المكتبة الصفية، الطبعة العربية الاولى، ٢٠١٠م، ١٤٣١هـ.

[٢]- علم النفس التربوي وتطبيقاته، الصفية عمان، مكتبة المجمع العربي: الدكتور محمد عبد الله البني، والدكتور عبد الله العماري، نشر، ٢٠١، ط٥.

نظرية الفرد ادلر (١٨٧٠ – ١٩٣٧)

يعد ادلر الزميل الثالث لفرويد ان طريقته في التحليل النفسي لا تختلف من حيث الاسلوب عن فرويد الا انها اكثير ايجازاً من طريقة فرويد فقد بنيت على اساس نظرية تختلف جذرياً عن نظرياته فالحالات التي اولاها فرويد اهمية من الناحية الجنسية عدها ادلر من حالات شعور الفرد بالنقص ويرى ان الافكار تحليل الفرد وفهمه عن طريق اهدافه وحاجاته الحياتية الحاضرة. ولم يول اهمية لماضيه الطفولي. كما كان بفعل فرويد فهو ينمو وفقاً لنهجة النظام الاجتماعي الذي يحيط به وليس بقوة القوى وقد استخدم طريقة تحليل الاحلام كأسلوب الاستقصاء النفسي وكان يجلس المريض بمواجهة خلافاً لما كان يفعل فرويد كما لا يتفق (ادلر) مع فرويد على تقييم الشخصية الى بناءات متصارعة فهي وحدة كلية ثم وحدتها من خلال النزعة التطورية لتحقيق النمو.

الخاتمة

انطلاقاً من مفهوم المنهج النفسي هو من المناهج الحديثة في تاريخ النقد الادبي، وهو المنج الذي يقم بدراسة التداعيات النفسية في الاعمال الادبية، ودراسة هذه القوانين التي تحكم هذه الاعمال في دراسة الادب وربط الادب بالحالة النفسية للأديب ومحاولة ابراز خفاياها، وما دامت تشكل جزءاً من النفس البشرية التي اهتم بتحليلها علم النفس.

ومحاولة الكشف عن العلاقة بين السمات النفسية للنفس البشرية والنص الادبي، من خلال بعض الشخصيات لتحديد طباعهم النفسية والعقلية التي تتقرب من نظريات التحليل النفسي، وفي الختام نقول ان هذه الدراسة اهتمت بالسياق الخارجي للنص الادبي وما يتصب على النص في حد ذاته، وكاشفاً عن قيمته الغنية والجمالية ودلالته المختلفة.

المصادر والمراجع

1. course – file https:// web 20 avu eduu jo (pdf).
2. http// data.banf, fr112148/cb12174387r.
3. lecture / http://www.uobabylon.edu.iq.
4. lesson 1 / page / https: www.almaaref.org.

٥. ابواب العقل المؤصدة، علي كمال بدون سنة.

٦.الاحلام وقواها الخفية: الدكتورة آن فراداي، ترجمة، تعليق، تقديم، الدكتور عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٧. ادب الفانتزيا، مدخل الى الواقع: ت، ي، ابتر.

٨. البيت بن ربيعة في ديوانه، ص ٢٤٥، وتاج العروس، (نقد) (عدل).

٩. تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب بالزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية للنشر، ١٤ نوفمبر، ٢٠١٠.

١٠. التفسير النفسي للأدب، جسور للنثر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧، الجزائر.

١١. الخيال الابداعي في شعر بدر شاكر السياب، محمد جميل شلش.

١٢. الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع.

١٣. الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع.

١٤. الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، الدكتور علي محمد هادي الربيعي، دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ.

١٥. دراسات في علم النفس لجنة البيان العربي المطبعة النموذجية القاهرة، حامد عبد القادر، سنة ١٩٤٩.
١٦. سيكولوجية الشخصية: الدكتور ثائر احمد غباري، الدكتور ابو شعيرة، الاردن عمان، المكتبة الصفية، الطبعة العربية الاولى، ٢٠١٠م، ١٤٣١هـ.
١٧. ضياء الدين ابو الحب، د.ت.
١٨. علم النفس التربوي وتطبيقاته، الصفية عمان، مكتبة المجمع العربي: الدكتور محمد عبد الله البني، والدكتور عبد الله العماري، نشر، ٢٠١، ط٥.
١٩. علم نفس الشخصية، احمد عبد اللطيف ابو اسعد، استاذ مساعد، جامعة مؤتة، النشر والتوزيع اربد شارع الجامعة بجانب البنك الاسلامي.
٢٠. علم نفس الشخصية، الدكتور احمد عبد اللطيف ابو سعد، استاذ مساعد جامعة مؤتة، النشر التوزيع اربد، شارع الجامعة بجانب البنك الاسلامي.
٢١. لسان العرب الامام العلامة جمال الدين ابن منظور الانصاري، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧١.
٢٢. لسان العرب لأبن منظور، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية، لبنان، بيروت، ٢٠٠٩.
٢٣. لسان العرب، لأبن منظور، الجزء الثالث، دار الكتب العملية للنشر سنة ١٩٧١، بيروت لبنان.
٢٤. مختار الصحاح، معنى نهج ومنهج.
٢٥. المدخل الى علم النفس الحديث: ركس نايت ومرجريت نايت، بدون سنة.
٢٦. المدخل الى نظرية النقد النفسي، وسيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد.
٢٧. معجم اللغة العربية المعاصرة معنى كلمة منهج لغة ar – ar \dict\ https: // www.almanny.com.
٢٨. نظريات التعلم: جورج ام غازدا وايموندجي كورسيني واخرون، ج١.